(الاعداد ١٣ ، ١٤ ، ٢٠) وان ما يريده العرب حقا هو ان تكون فلسطين عربية ، تقوم على هدم جميع اشكال الكيان الاسرائيلي وعلى تعريب الاسرائيليين الباقين، وان معنى ذلك حرمان الاسرائيليين من حق تقرير المصير ، ومن ثقافتهم الوطنية ولغتهم وتاريخهم .. الخ .

٢) على ان تحقيق ذلك غير ممكن لان اسرائيل موجودة وباقية (العدد ١٨) .

٣) على أن اسرائيل هي دولة ديمقراطية علمانية حرة !! وان العرب يريدون انشاء دولة اسلامية في فلسطين وان حواتمه وحبش وعرفات لم يصرحوا ولا مرة واحدة وباللغة العربية بأن هذه الدولةالجديدة لن تكون دولة اسلامية (العدد ١٨) !!

٤) ان على الفلسطينيين — اذا شاءوا — ان ينشئوا مثل هذه الدولة في الاردن حيث تتوفر لهم الاغلبية هناك .

عن ضرورة فتح الحوار بين الاسرائيليين والعرب

نركز كل النشرات تقريبا على ضرورة فتح الحوار بين العرب والاسرائيليين ولكن النشرات لا تدعو الفلسطينيين الى ذلك الان ما لم يستسلموا لوجهة النظر الاسرائيلية. « اذ ليس لاسرائيل جدول أعمال للتفاوض مع الفلسطينيين بالنظر الى انه لا يمكن **لامة** التفاوض مع **شعب** يريد القضاء على وجودها المستقل» (العدد١) ولكن النشرات توجه دعوة لفكري اباظة واخرى للرئيس الراحل عبد الناصر شريطة ان يقبل النصيحة بأن يتصرف كديجول ويخاطر بحياته من أجل عقد السلم مع اسرائيل والاعتراف بأناسرائيل مثلها مثل الجزائر هي ايضا شعب .

على ان النشرة لا تعجبها دعوة رئيس سابق للمنظمة الصهيونية العالمية لزيارة القاهرة (الاشارة الى قضية جولدمان) وتفضل بدلا عنها ان تدعو القاهرة خبراء زراعة القطن الاسرائيليين كي يعلموا المصريين كيف يزرعون القطن ويضاعفون انتاجيته (العودة الى فكرة الامتياز الحضاري والرسالة الاستعمارية التحضيرية) وان اسرائيل لا يمكنها رفض مثل هذه الدعوة الجريئة ، وان الحكومة المصرية قد تحصل من هؤلاء الخبراء — دون ان تتوقع — على مناقشة لامكانية انسحاب القوات الاسرائيلية من بعض المناطق (العدد ١٩) .

على أن النشرة تعود لمطالبة الرئيس الراحل بالتفاوض مع اسرائيل حتى ولو اسمى ذلك استسلاما طالما ان الاستسلام معناه نهاية الصراع وتدعوه لان يقتدي بثلاثة ابطال عالميين . ١ — هيروهيتو امبراطور اليابان لانه استسلم للامريكيين بعد حرب وحشية ، وانه فعل ذلك ضد رغبات ضباطه . ٢ — ديجول الذي خلص فرنسا من حرب وحشية في الجزائر ، ضد رغبات ضباطه . ٣ — بن جوريون الذي وافق على قبول تعويضات من المانيا وانشاء علاقات دبلوماسية معها مما ادى الى رفاهية اسرائيل ، وانه فعل ذلك ضد رغبات الكثير من الاسرائيليين انوطنيين . (العدد ١٩ ايضا .. ولا تعليق).

أساليب الحربالنفسية التقليدية

تمتلىء النشرات بأساليب الحرب النفسية التقليدية من محاولة تحطيم المعنويات والتشكيك في القيادات وبياناتها وفي اهداف القتال ذاتها . والامثلة عديدة .

« فعندما يقتل الجنود المصريون في جبهة السويس هم لا يموتون من اجل استقلال مصر بل يموتون من أجل رفض العرب منح اسرائيل حق البقاء (العدد ١٠) » ، « قام عبد الناصر ببناء صرح من الاكاذيب » (العدد نفسه) . « أستمعنا بأسى الى خطاب عبد الناصر شاعرين بتعب الرجل ويأسه المتصاعد ازاء الظروف التي اقحم نفسه فيها والتي لا يجرؤ على الخروج منها » . « ان اسلوب جنكيز خان ليس من طباع الشعب المصري، فالشعب المصري **مثلنا** خفيف الروح **ويحب الحياة** ، وغريزة الشعب المصري **كغريزتنا** ، ولا بد ان نفهمهم بأن بحرا من الدماء لا يحل شيئا » .